

افندم سلطانم عالیلرینه تشکرلر

بو کره شش خورشید [illegible] عالیلرینه

[illegible] دلو

حضرتلری [illegible] مزاج [illegible]

[illegible] نواللری [illegible] جهود و افتراق [illegible] ادر دعوات [illegible] ونور [illegible] سلی اوله بنده [illegible] ماننده ادرمدیکم [illegible] [illegible]

باهور [illegible] حفظ الله [illegible] دفامون اوله [illegible] باسنه [illegible] سلیمان [illegible] الدرف [illegible]

[illegible] الحال [illegible] وجود [illegible] مذکور [illegible] ونزلها منقول [illegible] محمد [illegible] [illegible]

[illegible] دلنده [illegible] دردی [illegible] اوزره [illegible] مواد [illegible] بعطرف [illegible]

[illegible] فواند [illegible] ذکر [illegible] احمد [illegible] سید [illegible]

س

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم صل وسلم علي سيدنا
محمد وعلي ال سيدنا محمد كما صليت
علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم وبارك
محمد وعلي ال محمد كما باركت علي ابراهيم
وعلي ال ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك
ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن
ذكرك الغافلون. اللهم اجعل افضل صلاة علي
اسعد مخلوقاتك سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
وسلم عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك
الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون اللهم
صل وسلم علي سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما في
السموات وما في الارض وما بينهما واجر لطفك
في امورنا كلها والمسلمين اجمعين يارب العالمين
اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
وسلم عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد ما هو
كاين في علم الله اللهم صل وسلم علي روح
سيدنا محمد في الارواح وصل وسلم علي جسده

في الاجساد وصل وسلم على قبره في القبور وصل وسلم على
اسمه في الاسما وصل وسلم على نوره في الانوار اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد صاحب العلامة والغمامه وصل
وسلم على سيدنا محمد صاحب النبوة والرساله وصل وسلم
على سيدنا محمد صاحب الشفاعة في القيامه اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد الذي هو ابهى من الشمس والقمر
وصل وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات ابي بكر وعمر
وصل وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات عثمان وحيدر
وصل وسلم على سيدنا محمد عدد نبات الارض واوراق الشجر
وصل وسلم على سيدنا محمد عدد الرمل والحصا وقطر المطر
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي المليح صاحب
المقام الاعلي واللسان الفصيح اللهم صل وسلم على سيدنا
عبدك الذي جمعت به شتات النفوس ونبيك الذي نورت
به ظلام القلوب وحبيبك الذي اخترته على كل حبيب
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي جاء بالحق المبين
وارسلته رحمة للعالمين اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد كما ينبغي لشرف نبوته ولعظم قدره العظيم وصل وسلم
على سيدنا محمد حق قدره ومقداره العظيم وصل وسلم على
سيدنا محمد الرسول الكريم المطاع الامين اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد الحبيب وعلى ابيه ابراهيم الخليل
وعلى اخيه موسى الكليم وعلى روح الله عيسى الامين

وعلى عبدك ونبيك سليمان وعلى ابيه داود وعلى جميع
الانبياء والمرسلين وعلى ملايكتك والمقربين وعلى اهل
طاعتك اجمعين من اهل السموات واهل الارضين كلما
ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون اللهم
صل وسلم وبارك على عين العناية وزين القيامة
وكنز الهداية وطراز الحلة وعروس المملكة ولسان
الحجة وامام الحضرة ونبي الرحمة وشفيع الامة
يوم القيامة سيدنا محمد وعلى ادم ونوح وابراهيم
الخليل وعلى اخيه موسى الكليم وعلى روح الله
عيسى الامين وعلى داود وسليمان وزكرياء
ويحي وشعيب وعلى الهم كلما ذكرك الذاكرون
وغفل عن ذكرك الغافلون تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي ابرز عرايس حكمته جملا واظهر اياته في
في مختلف مصنوعاته مفصلا ذي العرش المجيد والفرش
المهيد والعز والعلا المشرف من انتسب له بالعبودية
فحصل له شرفا بين الملا الذي ينزل في سماء الدنيا ولا يقال
كيف نزل وينادي هل من تايب او مستغفر او طالب املا
يبكي الخايف من هيبته وجلا ويقوم المحب في جنح الظلام
مرتلا تجلي علي قلوب اوليايه فكشف عنها اغطية الجهل
وجلا واصطفي اهل محبته فافاض عليهم من ملابس
البهاء حللا اشرق نور محبته في الملا فامتلا وكتب في
قلوبهم الايمان واشهدهم علي انفسهم الست بربكم قالوا
بلي نعم اللقاء فاصبح حبلهم بحبله متصلا ولازموا الخضوع
فصاروا في البرية مثلا واجروا الدموع من الاماق فبلت
عللا فسبحان العظيم الذي نشر لواء العز لمن وقف بين
يديه منذللا وجبر العبد المنكسر اذا كان بالمسكنة متوسلا
واجاب دعوة المضطر ودفع عنه البلا وقبل توبة التايب
حين اقلع عن الزلات ونحو ما لا تجنابه لا يرد الا وجده
عليه مقبلا جعل الجنة لمن اطاعه نزلا والنار لمن عصاه
موئلا وقد كتب علي نفسه الرحمة ووعد المحسنين الثواب
فقال تعالي في كتابه انا لا نضيع اجر من احسن عملا اختار
الله تعالي من البشر اولياء وانبياء ومرسلين وشرفهم
با

باشرف العالمين محمد سيد الاولين والاخرين فقال تعالي
وهو اصدق القايلين لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمومنين خلق ادم من سلالة من طين
فاختمت صدفة بحر جسده الاعلي درة محمد خاتم النبيين
واخذ ميثاق الانبياء علي تصديقه فلما وثقهم بتوفيقه
قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فما زالت تلك
الشمعة النورانية والدرة الفردانية والنطفة الروحانية
تسرح في الرياض القدسية وترتع في الديار الانسية وقد
تم الخبر في سابر البرية وحار البشر في تلك القضية حتي
قام موذن الملة المسيحية يبشر بالدولة المحمدية والقدر
ينادي بلسان الازلية ولتعلمن نباه بعد حين فلما
ان اوان الظهور واشرق بوارق النور نادي مناد
السرور قد جاكم من الله نور وكتاب مبين روي
عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم بابي وامي يا رسول الله اخبرني
عن اول شي خلقه الله قبل الاشياء كلها قال يا جا
سالتني عن شي لم يسالني عنه احد قبلك قال فقلت
يا رسول الله من علي كما من الله عليك قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اعلم يا جابر ان الله تعالي خلق
قبل الاشياء كلها نور نبيك محمد صلي الله عليه وسلم
فجعل ذالك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله تعالي

ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا عرش ولا
كرسي ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا انس ولا جن ولا
دنيا وقبل خلق السموات والارض والحجب وادم باربع
مائة الف عام قال فلما اراد الله تعالي ان نخلق ادم قسم
ذلك النور اربعة اجزاء نخلق من الاول القلم ومن
الثاني اللوح ومن الثالث العرش قال ثم قسم الرابع
اربعة اقسام فخلق من الاول الكرسي ومن الثاني
الملايكة ومن الثالث حملة العرش ثم قسم الرابع اربعة
اقسام فخلق من الاول السموات ومن الثاني الارضين
ومن الثالث الجنة والنار قال ثم قسم الرابع اربعة
اقسام فخلق من الاول الليل والنهار ومن الثاني الجن
والشياطين ومن الثالث الانس قال ثم قسم الرابع اربعة
اقسام فخلق من الاول نور ابصار المومنين ومن الثاني
نور قلوب المومنين ومن الثالث نور السن وهي التوحيد
قول لا اله الا الله محمد رسول الله ثم خلقني من الرابع
وروي في بعض الاخبار ان الله عز وجل قال لانزلن
علي جبال العرب نورا يملا ما بين المشرق والمغرب ولاخرجن
من ولد اسماعيل نبيا امينا يومن به عدد نجوم السما ونبات
الارض كلهم يومن بي ربا وبه رسولا ويكفرون بملل ابايهم
واني انتقم من عدوه في الدنيا والاخرة واظهر دعوته علي
كل دعوة يا موسي بالعدل زينته والقسط اخرجته فو عزتي

اوحي الي موسي ابن عمران عليه السلام

و

وجلالي لاستنقذن به امما من الناس افتتحت الدنيا
وختمتها به وهو محمد بكتابه اختم الكتب وبشريعته اختم
الشرائع فمن ادركه ولم يومن به فهو مني بري اجعل
امته يبنون في مشارق الارض ومغاربها مساجدا اذا ذكروا
اسمي فيها ذكروا اسم ذالك النبي معي لا يزول ذكره من
الدنيا حتى تزول الدنيا وعن علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال ان الله خلق من نور محمد صلى الله عليه
وسلم اثني عشر حجابا وهي حجاب القدرة وحجاب العظمة
وحجاب العزة وحجاب الهيبة وحجاب الجبروت وحجاب
الرحمة وحجاب النبوة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة
وحجاب الرفعة وحجاب السعادة وحجاب الشفاعة وامره
ان يدخل في هذه الحجب فدخلها في اسرع من طرفة عين
وهو يسبح الله تعالى في كل حجاب ماشاء الله من الاعوام
قال ثم ان الله تعالى خلق من نور عظمة الجبروت ثمانية
وعشرين بحرا وخص كل بحر منها باسماء لا يعلمها الا
هو وامر نور المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يطرح نفسه
في بحر العزة فطرح نفسه فانقلب فيها ثمانية وعشرين
الف عام ثم الى بقية الاخر كذالك وهو يسبح الله تعالى
في كل بحر منها ماشاء من السنين والاعوام ولما خرج
من البحور قال الله تعالى يا قرة عيني وصفوتي ومرادي
واول خلق خلقته واخر رسلي انت الشفيع المشفع يوم

المحشر فخر نور محمد صلي الله عليه وسلم ساجدًا ثم رفع
راسه من السجود وهو عرقان فتقاطر منه العرق فخلق
الله تعالي من كل قطرة من عرقه نبيًا من الانبيا والمرسلين
فكان عدد تلك القطرات مائة الف قطرة واربعة وعشرين
الف قطرة فلما تكاملت انوار الانبياء حول نور المصطفي
كانوا يطوفون وهم يسبحون الله تعالي ويعظمونه
فقال الله تعالي من انا فسبق نور محمد صلى الله عليه وسلم
قبل الانوار وقال انت الله الذي لا اله الا انت رب الارباب
ومالك الملوك وحدك لا شريك لك واذا النداء من الله
تعالي يقول انت صفي وحبيبي وخيرتي من خلقي وامتك
خير امة اخرجت للناس قال ثم ان الله تعالي امر نور نبينا
محمد صلي الله عليه وسلم ان يسكن العرش والكرسي وسدرة
المنتهى والسموات كلها فانتقل ذالك وسكن العرش
ثلاثا وسبعين سنة فسبح ثم انتقل الي الكرسي ثم الي سدرة
المنتهي ثم الي السموات وهو يسبح الله تعالي ماشاء من
السنين والاعوام قال فلما اراد الله تعالي ان يخلق ادم
امر عزرائيل ان ياتيه بقبضة من الارض من مجموعها
فاتاه بها ثم امر جبريل ان ياتيه بالقبضة البيضاء النقية
المفضلة علي ساير بقاع الارض للبقعة النبوية فهبط
جبريل في كتيبة من ملائكة الفردوس الاعلا من الصافين
والحافين والمسبحين حتى قبض قبضة رسول الله صلي
الله

الله عليه وسلم من موضع قبره وهي بيضاء نقية فعجنت بماء
السنيم وغمست في كل انهار الجنه ثم طاف بها جبريل في
السموات السبع والارضين السبع والبحار باسرها وهو يقول
هذه طينة قد رفعها الله علي كل شي فعرفت الملايكة
محمدا صلى الله عليه وسلم وفضله وشرفه وطهارته ور فعته
قبل ان تعرف ادم عليه السلام وروي ان الله تعالي لما خلق
ادم جعله جسدا اجوف والقاه علي باب الجنة وكانت
الملايكة يمرون به ويتعجبون من صورته ثم عرفهم الله تعالي
فضله وامرهم بالسجود له عند النفخ الروح فيه فلما نفخ
فيه الروح من انفه امرها ان تسير في ساير جسده فدخلت
في انفه وارتفعت صاعدة الي صماغه فابصر وسمع وشم و
تنفس وصار بين عينيه نورا كالغرة البيضاء يتلالا وهو
نور محمد خاتم النبين ثم ان الروح نزلت الي عنقه ثم الي
جوفه وصدره وتفرقت في ساير جسده فاستوي قايما
علي قدميه وقال الحمد لله رب العالمين فالهمه الله كلمة
التوحيد فقال لا اله الا الله محمد رسول الله فقال الله تعالي
وحدتني يا ادم ابشر فهذه نجاتك ونجاة ولدك من
النيران وسجدت له الملايكة الكرام وتوجه الله وكساه
وحملوه الملايكة علي اعناقهم الي الجنة وخلق منه حوى
وزوجها له وجعل صداقها عليه ان يصلي علي محمد صلى الله
عليه وسلم عشر مرات فصلى عليه ولما نظر الي ساق العرش

وجد مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فقال ادم
يا رب من هو محمد الذي قرنت اسمه مع اسمك فقال الله
يا ادم هو اسم نبي كريم من ولدك اكرم علي منك لاجله
خلقت السموات والارض والجنة والنار يا ادم خذ العهد
والميثاق انهم يومنون بنبوته ويشهدون برسالته وينصرونه
علي من عاداه فبلغ الانبياء واخذ العهود والمواثيق بذالك
فادم كان امره بنصرته نصرا وشيث لا تعد وصيته ولا
تحصي وادريس لا يخالف امره ولا يعصى ونوح عهد إلي
اتباعه ووصي والخليل كان اعظمهم اجتهادا واكثرهم
حرصا وتوراة موسي نطقت بنعته واوصافه وزبور داوود
اوضح بمعجزاته واعرب عن ظهور اياته وانجيل عيسى شهد
أنه الخاتم الذي بشكر ربه والاحبار لا تجهله ولا تنكره
تجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ومن صفته في التوراة انت عبدي و
رسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفوا ويصفح ولن يقبضه الله حتي
يقيم به الملة العوجاء ويقولوا الا اله الا الله محمد رسول الله
وروي أن داوود عليه السلام قال يا رب اني اجد في الزبور
نورا ساطعا كلما قراته اهتز محرابي وانفرج قلبي واضاء
مسجدي فاي نور هو قال نور محمد صلي الله عليه وسلم لاجله
خلقت الدنيا والاخرة وادم وحوي والجنة والنار فنادي

داوود عليه السلام لا اله الا الله محمد رسول الله فاجابه الطير
والجبال وسائر المخلوقات وفي التوراة سيو لد عظيما لانه بعظمة
فهو عظيم وعلي خلق عظيم واسمه في الزبور جبار فقال لها يها
الجبار تقلد بسيفك فان ناموسك وشريعتك مقرونة بهيبته
وذكر السمطاري انه شاهد في بعض بلاد خراسان مولودا ولد
وعلي جنبه الايمن مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ووجد وعلي الجنب الايسر
علي الحجارة مكتوبا عليه بالابيض لا اله الا الله محمد رسول الله وفي
عجايب المخلوقات ان بعضهم اصطاد من البحر سمكة طول شبر
تحت اذنها اليمنى مكتوب لا اله الا الله وتحت اذنها اليسرى محمد
رسول الله كل ذالك لرفع قدر محمد صلي الله عليه وسلم
وروي ان في الانجيل صفة طير خلقه الله تعالي في الجنة من نور
محمد صلي الله عليه وسلم راسه من اللؤلؤ وعنقه من المرجان
ومنقاره من الدر الابيض ولسانه من النور واذناه من الزمرد
الاصفر وعيناه من الياقوت الاحمر وجناحه من الزمرد الاخضر
بشرها علي جنة الفردوس وعلي راسه تاج من النور وانه
في كل يوم جمعة يطير في الجنة وله زجل عظيم بالتسبيح والتكبير
فتتبعه الطيور والحور العين وهم يسبحون الله العظيم فينتهي
ذالك الطير الي عند ساق العرش ويسجد ثم يدعو الله
تعالي فيقول في دعائه اللهم اني اسالك بحق محمد الذي
خلقتني من نوره الاغفرت للمذنبين من امته ومحوت عنهم
السيات وقبلت لهم الحسنات وحفظتهم من الشرك والنفاق

فتقول الطيور والحور العين امين فيقول الله تعالي قد
اجبتكم بمني وكرمي فيرفع راسه من السجود ويرجع الي
مكانه في الجنة وهو مسرور بالقبول من الرب الغفور
نقله الله تعالي من الاصلاب الانبيا من ادم الي شيث ثم الي
نوح وهود وهود وابراهيم واسماعيل كل غدا به مستجيرا
ومامنهم الامن اخذ له عليه ليومنن به ولينصرنه وكان
ذالك في الكتاب مسطورا فادم لاجله تاب عليه وادريس
بسببه رفعه اليه ونوح في الفلك به توسل ونوح عليه
في دعائه عول والخليل به تشفع واسماعيل به تضرع و
موسي اعلم قومه بمكانته وسال ربه ان يكون من
امته وله وزيرا وعيسي بشر بوجوده وطلب المهلة الي
زمانه ليكون له نصيرا والاحبار به اخبرت والكهان بظهوره
بشرت والرهبان بمولده اعلمت والجن برسالته هتفت ونار
فارس من نوره خمدت والايات باسمه نطقت والاسرة
بملوكها تزلزلت والتيجان عن رؤس اربابها سقطت
لهيبة المبعوث بشيرا ونذيرا وبحيرة ساوه عند ظهوره
غارت وكم من عين نبعت فيه وفارت وانشق ايوان
كسري وشرفاته تناثرت وملايكة السبع سموات به
تباشرت والسماء شرفاله حرست والشهب اكراما له
لمسترق السمع رجمت وابليس صاح ونادي علي نفسه
ويلا وثبورا وامر الجليل لجبريل ان ينادي في الكاينات

ان

ان يا امة محمد طيبوا هنيئا وسرورا وهنا جبريل حملة
العرش لما نسف من شذاه عنبرا وعبيرا ورقص البيت
الحرام فرحا بمولده وملئ نورا وروي ان النور
النبوي لازال ينتقل في الاصلاب الطاهرة حتي وصل
الي عبد المطلب فراى رويا في نومه فانتبه مرعوبا واتي
كهنة قريش وقال لهم رايت كاني خرج من ظهري
سلسلة بيضاء لها شعاع كالشمس ولها اربعة اطراف
طرف بلغ المشرق وطرف بلغ المغرب وطرف بلغ عنان
السماء وطرف جاوز الثرا فبينما انا انظر اذ تحولت شجرة
عظيمة وفيها من سائر الثمار وتحتها شخصين عظيمين فقلت
لاحدهم من انت قال انا نوح وهذا ابراهيم وقد جئنا
نستظل بهذه الشجرة التي خرجت من ظهرك فطوبى لك
قال الكاهن هذه بشارة لك لا النالان صدقت روياك
ليخرجن من ظهرك من يدعوا اهل المشرق والمغرب الي
الايمان ويكون رحمة لقوم ونقمة علي قوم ففرح عبد
المطلب ومضي الي زوجته فواقعها فحملت بعبد الله
والد رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما وضعته انتقل
النور الي جبهته فعاد وجهه يتلالا وقدره يتعالا ونور
محمد صلى الله عليه وسلم كدارة القمر وسموه اهل مكة
مصباح الحرم لضياء وجهه وكان عبد المطلب قد نذر
ان جاله عشرة اولاد ان يذبح احدهم قربانا لرب البيت

الحرام فلما جاء عشر سنين كان عمر عبد الله عشر سنين
فجمع اولاده واعلمهم بنذره وقال اني اريد ان انحر
احدكم قربانا فما انتم قايلون ونظر بعضهم الي بعض
واطرقوا فما رد عليهم الا عبد الله ابو النبي صلي الله
عليه وسلم فقال يا ابت انك نذرت نذرا لم ينذره احد
قبلك ولكن حق الله واجب عليك ونحن اولادك وطوع
يديك رضينا بحكم الله انحر ما نذرته لله تسعد به وتشكر
فشكر عبد المطلب قوله وقال غدا ودعوا امهاتكم وبادروا
الي الكعبة لننظر ايكما الذبيح فقالوا سمعا وطاعة فتفرقوا
الي امهاتهم واعلموهم بذلك ففاضت الاعين بالعبرات
وبكت عليهم الامهات فاقبل عبد المطلب الي الكعبة وهو
يهتف باولاده فاقبلوا يسارعون اليه وقيل لعبد المطلب
ما سبقك الي هذا سابق تنحر ولدك كنحر الابل لقد
اشمت الحاسد وضمت ام عبد الله ولدها الي صدرها
وقبلت بين عينيه وقالت يا ولدي لا ابلاني رب العزة
بفراقك وانا انظر الي ذبحك وانت معفر في دمك
واولداه واقلة حيلتاه ليت امك لم تلدك قال فاتي
عبد المطلب الي الكعبة وامر صاحب القداح ان يضرب (بقرع)
علي اولاده واهل مكة ينظرون من يكون الذبيح فخر
جت القرعة علي عبد الله ابي النبي صلي الله عليه وسلم
عشر مرات قال فصرخ عبد المطلب وقال قضي الامر

و

و حُقَّ القولُ فقال عبد الله يا ابتي اُوْثِق رِبطي وَشُدَّ رِجلي
ويدي لئلا اتحرك عند الذبح واحترز من دمي ان يصيب
ثوبك فيكون مذكرًا لك ولا تطوّل الامر واياك ان
ترتعش وغمّض عينيك حتى لا ترحمني واحسن اليقين
ستجدني إن شا الله من الصابرين فعمد عبدُ المطلب الي عبد
الله فشده وهو لا يستطيع ان يمسك الحبل بيده ونظرتْ امّه
اليه منضجعًا وعلي الارض منصرعًا فصرخت تنادي واحسرتاه
واولداه يا عبدَ المطلب لقد سنينا ستةً افرحت بها
القلوب وهيجتا بها الكروب واشتد الامر علي عبدِ
المطلب فاخذ المدية واكب علي ولده يريد ذبحه فنظر
عبدُ الله الي ابيه وقد اهوي بالسكين الي نحره فرمق
بطرفه الي السماء فخرج من غرته نورًا ساطعًا فضجت الملائكةُ
في صفوفها وخشعت حملة العرش وابتهل جبريلُ وخضع
ميكائيل واضطربت السموات ومن فيها حزنا علي عبد
الله لما وعدوا به من نور رسولِ الله فناداهم الجليل يا ملائكتي
اُسكتوا انا ابليت عبدي لانظرَ الي صبره علي حكمي واني
منقذهُ بكرمي ومخرجٌ منه صفوتي وخاتم رسلي محمدًا
صلى الله عليه وسلم قال فخضعت الملائكة لربها واستقرت
الملائكة سامعةً لخالقها فبينما عبدُ المطّلب قد وضع السكين
علي منحر ولده واذا قد اقبل رجالٌ حفاةٌ عراةٌ شعثاء غبراء
حالوا بينه وبين عبد الله واشاروا عليه ان يذهب الي ام

ملحان الكاهنة فتجهز عبد المطلب وجماعة واتوا اليها
فلما نظرتهم قالت مرحبا بالفتية الابرار القادمين من البيت
ذي الاستار كان قد انذر شيخ الغار اذا اعطي عشرا من
الصغار ان ينحر الواحد لرب قهار اعلم ان هذا الغلام المسمي
بعبد الله يعلو امره ويرتقي فعله تجزع من هيبته الاقيال
وتخافه الفرسان انشدكم كم الدية فيكم قالوا مائتي
بعير فقالت الراي عندي ان تضربوا القداح علي عشرة
ابل وعلي عبد الله فان خرجت القرعة عليه زيدوا الابل
عشرة اجزاء واضربوا القداح حتى وقعت القرعة علي
الابل فاتركوا عبد الله قال فجمع عبد المطلب وجمع الابل
وضرب الاعلي عشرة ولا زال يزيدها حتي بلغت مائة بعير
فخرجت علي الابل فكرر القرعة عشر مرات فخرجت علي الابل
فنحروها وعبد الله يشدها وتصدقوا بلحمها ولم يمنعوا
منها طيرا ولا وحشا وسمعوا صوتا من داخل الكعبة
يقول ان والله اوان ظهور محمد المختار ومما ظهر من في عام مولده
بركات محمد صلي الله عليه وسلم ان ملك الحبشة ارسل
جيشا عرمرما في ابرهة الاشرم ليهدموا البيت المكرم فارسل
معه فيلا كبيرا ابيض فقدم مكة ونهبوا سرحها ومائتي
بعير لعبد المطلب فتوجه الي صاحب الجيش فلما نظر الي
عبد المطلب نزل عن سريره واجلسه الي جانبه وقال له
ما حاجتك فقال ماتي بعيرا اخذتها لي ردها علي فقال يا عبد

المطلب

المطلب تكلمني في ماتي بعير ولاتكلمني في بيت هو دينك
فجيت لهدمه فقال عبد المطلب انا رب الابل وان للبيت
ربا سيمنعه بقوته قال ما كان يمنعني قال انت وذاك
لننظر الغالب فرد ابله عليه ولما راى الفيل عبد المطلب
سجد بين يديه وجعر فلما نظر ابرهة الي ذالك رجف
فواده وارسل الى الكهنة يخبرهم عن ذالك فقالوا ايها
الملك هذا الفيل لم يسجد الا لمحمد خاتم النبيين الذي يظهر
في ملته بعد حين ثم ان عبد المطلب توجه الي الكعبة
واخذ بحلقتها وهو يقول يارب لا ارجو لها سواكا
يارب فامنع منهم حماكا ان عدو البيت قد عاداكا
ثم اطلق يده وصعد الجبل هو واهل مكة ينظرون العجب
فلما اصبح الصباح هيا ابرهة جيشه وقدم فيله فلما قاربوا
البيت الحرام برك الفيل فضربوه فتوجه الي اليمن راجعا
مهزولا فردوه فبرك وارسل الله عليهم قطعة من الطير
كالخطاطيف خضر اخراطيمهم كخراطيم الطير وروسهم
كروس السباع واكفهم كاكف الكلاب امام كل
فرقة طير يقودها احمر المنقار اسود العنق مع كل طاير
منها ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجران في رجليه اصغر
من الحمص واكبر مكتوب علي كل حجر اسم صاحبه المقتول
فلما توافت عسكر القوم اهالت الحجارة عليهم وارسل الله
تعالي ريحا تضرب الحجارة فاشتد نارا فكان الحجر يقع علي

بيضة احدهم فينزل في دماغه وقد جعلته رمادا فهلك
الجيش واصيب ابرهة في جسده الي ليلة مولد النبي
صلى الله عليه وسلم قال فلما اراد الله تعالي بانتقال
تلك الوديعة من خزائن الاصلاب الرفيعة الي كنز احشاء
امنة المنيعة ظهرت لانتقال نوره الايات تباشرت به
جميع المخلوقات نودي في جميع الارض والسموات ياعرش
تبرقع بالوقار ياكرسي تدرع بالفخار ياسدرة المنتهي
يا انوار المهابة تبلجي ياجنان تزخرفي ياحور من المقصو
رات اشرفي ياملائكة الله تمنطقي بالعرش وحفي يارضوان
افتح ابواب الجنان وزين الحور والولدان اطلق مجامر
الطيب وعطر الاكوان فان النور المكنون والسر المصون
المخزون الذي في خزائن قد رتب في هذه الليلة من
عبد الله ينفصل والي امنة يتصل والي احشائها في هذه
الساعة ينتقل التي فيها يتم خلقه تماما جليا ويخرج الي
الناس بشرا سويا قال فلما اراد الله تعالي بانتقال نور محمد
صلى الله عليه وسلم انتقل عشية الجمعة اول ليلة من شهر
رجب ولم يبقا في تلك الليلة دار ولا مكان الا ودخله
نور ولا دابة الا ونطقت وقالت حمل برسول الله صلي
الله عليه وسلم ورب الكعبة وهو امان الدنيا وسرا
جها قالت امنة لما مر بي من حمله ستة اشهر مات ابوه
عبد الله واتاني ات في المنام فوكزني برجله وقال
يا

يا امنة ابشري فقد حملت بخير العالمين طرا فاذا ولدتيه
فسميه محمدا واكتمي شانك قال وفي مدة حملي به ما
شكوت وجعا ولا الما ولا ثقلا ولا نغصا ولقد حملت به
تسعة اشهر كملا فلما حان وقت ولادتي اخذني ما
ياخذ النساء ولم يعلم بي احد من قومي واني لوحيدة
في المنزل في طوافه فقد دق كف السوال الي من لا يخفى وعبد المطلب
عليه خافية فاذا انا بالاخت المواسية امراة فرعون اسية
ثم نظرت نورا اضاء منه المكان فاذا هي مريم ابنة
عمران ثم شاهدت وجوها كالبدور فاذا جماعة من
الحور الحسان فاشتد بي الطلق وكاني مستندة الي اركان
النساء ثم اعانني عالم الغيب والشهادة علي تسهيل الولادة
فوضعت الحبيب معتمدا علي يديه شاخصا الي السماء
بعينيه حنت اسية عليه بادرت مريم اليه قبلت الحور
قدميه نزل الي المنزل جبريل حف به ميكائيل جا الي خد عنه
اسرافيل اخفوه عن الابصار طافوا به جميع الاقطار غمسوه
في الجنة في سائر الانهار كتبوا اسمه علي اوراق الاشجار
ثم عادوا بالمفضل علي الكونين في اسرع من طرفة
عين اخذته اسية تكحله فوجدته مكحولا بكحل الهدي
ارادت مريم ان تقطع سرته فوجدته مقطوع السرة
وقد زال عنه الردي قدمت الحور الطيب طيبت به شمائل
الحبيب سارعت الي طلعته المباركة ثلاثة من الملائكة مع

احدهم طشت من الذهب الاحمر ومع الثاني ابريق من الجوهر
ومع الثالث منديل من السندس الاخضر فغسلوا وجه
الحبيب بماء الابريق واخرجوا من الخرقة خاتم التصديق
وله لمعان وبريق ختموا به ظهر هذا النبي الشفيق فتم
بذلك سعده والتوفيق وقيل لامه امنة لا تدعي احدا
من العالمين ينظر الي محمد الصادق الامين حتي تنقضي
عنه زيارة الملائكة المقربين ولما ولد صلي الله عليه وسلم
اهتز العرش طربا وزهي الكرسي عجبا ومنعت الجن من
السماء هربا وقالوا القد لقينا في طريقنا نصبا وضجت الملائكة
بالتسبيح رغبا ورهبا ونشرت الرياح وابدت سحبا واما لت
في الحدائق من الغصون قضبا ونادت الكائنات من جميع
الجهات اهلا وسهلا قال ثم ان امنة حصل لها علي الناس
ضعف والم شغلها عن رضاع هذا النبي المحتشم فسالت
رضاعه الطيور والوحوش والريح كل يقول رب دعني
ارضع صفوتك من خلقك واكرم خلقك عليك وقالت
الملائكة يارب انت تعلم انا نحبه فمرنا بتربيته لنشرف بنور
طلعته ونحظي ببركته فقال الله تعالى انا قادر علي ان اربيه
من غير رضاع ولا سبب ولكن سبقت كلمتي ونمت حكمتي
وكتبت علي نفسي اني اذا اعطيت احدا شيا فلا اعوده فيه
وقد كتبت في الازل ان لا يرضع هذه الدرة اليتيمة و
النفس الكريمة غير حليمة الحليمه وكانت حليمة في بلدها

مقيمة

مقيمة ولسان القدر يناجيها في ناديها وقد حدا بسعدها
حاديها وكان من عادة اهل مكة ان يخرجوا بالاطفال الي
المراضع قالت حليمة وجاتنا سنة لم تنبت الارض شيا فجينا
معشر المراضع الي مكة ليواسونا بالزاد فاتي اهل مكة با
ولادهم الي عند الكعبة فتقدمت كل امراة واخذت
مولودًا فلم اربقي غير مولود ليس معه احد فسالت
فقيل يتيم مات ابوه وامه حاملة به فقلت لبعلي لم
يبق الا هذا المولود وهو يتيم فقال ويحك خذيه ولا
نرجع خايبين فلعل الله ان يرزقنا الخير ببركته وكان
كذالك قال فاخذته واني لضعيفة علي اثر نفاسي و
ليس في ثديي قطرة لبن فسال اللبن وتدفق فشرب
حتى روي وسمعت قايلا يقول طوبي لك ايها السعد نه
بهذه النسمة الهاشمية قال والقى الله في قلب كل من
راه محبته فلما انتهيت به الي منزلي كان كل يوم
ينزل علينا رجلان ابيضان لا ندري من اين يخرجان لا
نعرف من الانس ام من الجان فخفت من ذالك عليه ولم يكن
يهون على فراقه وكان اذا وقفا علي الوادي اليابس يخضر
لوقته وساعته وصحت دوابنا من بركته فرددته الي جده
وحصل لي البركة من خيره ورفده واستمر عند امه مكرمًا
معظما مشرفا مبجلا مرعيا واشتهر بين قومه بالامين وامتاز
بالعقل الرصين وشرفه الله بالتنزيل وكان صلي الله عليه

وسلم حليما رفيقا رؤفا رحيما كثير العطف واللين يحب الفقراء
والمساكين باكل مع المراة والخادم يرقع ثوبه ويخصف
نعله ويكرم ضيفه نبع الماء من اصبعيه كلمه الصبي وسلم
عليه وشكا البعير اليه سلمت عليه الاحجار والاشجار والاطيار
سيد تهامة بين كتفيه علامه تظلله الغمامة جعله رحمة
للمومنين وكان نبيا وادم بين الماء والطين وكان نبيا
وادم بين الماء والطين وهو شفيع المذنبين وامان
الخائفين وخاتم النبيين وحبيب رب العالمين سيد الخلق
وحبيب الحق ذكره يزيد في الايمان ونوره قد اشرق في
الاكوان وبركته عمت الانس والجان فهو سيد الثقلين
وامام الحرمين وجد الحسنين وابن الذبيحين ولد يوم
الاثنين واسري به يوم الاثنين وهاجر يوم الاثنين
وتوفي يوم الاثنين فهو الشاهد البشير النذير السراج
المنير صاحب المقام واللواء المعقود نبي انشق له القمر
وكلمه الحجر وسعى الي خدمته الشجر صاحب الحوض
والكوثر قال وبينما هو يلعب مع الصبيان اذ جاء ثلاثة
نفر كان وجوههم القمر عليهم ثياب خضر ومعهم
طشت وابريق من الذهب والفضة فاختطفوه ثم اضجعوه
وشقوا فواده قال ابن عباس وكان الله قد بعث جبريل
وميكائيل واسرافيل عليهم السلام ومعهم طشت وابريقا
من الجنة وماء من الرحيق المختوم ومنديل من السندس

الاخضر فاضجعه جبريل وشق فؤاده واخرج منه علقة سوداً
وقال هذا حظ الشيطان منك يا سيد المرسلين ثم صب عليه الماء
ثم اعاد وافؤاده كما كان اول مرة فكان يري اثر المخيط
في صدره حتى مات صلى الله عليه وسلم ثم قال جبريل لميكائيل
زنه بعشرة من امته فوزنهم فرجحهم فقال دعه فلو وزنته
باهل الارض لرجحهم فهو بدر الكمال وتاج الجمال وواسطة
العقد وهلال الشرف ودرة تاج الكون جميع الفضايل والمفاخر
منسوبة اليه وهو الشفيع غدا فيمن يصلي عليه اللهم صل علي
هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد الذي ايد الله
به الرسالة واكملها واخمد به الضلالة واخملها الكافل بالافراج
عن هذه الامة اذ اغشيها الكرب وجللها الغايل اذ الحوا اليه
بالشفاعة انا لها انا لها صلى الله عليه وعلي اله واصحابه الذين
كانوا احق بالمكرمات واهلها وسلم تسليما

الحمد لله الذي شهدت بوحدانيته السموات وما فيها من
العجايب واقرت بربوبيته الارضون في مشارقها والمغارب
واصطفى محمداً صلى الله عليه وسلم نبيه المبعوث بالدين
الواصب الموصوف باحسن الاوصاف واجل المناقب الذي
شرف به الوجود وكمل به السعود وبلغه اسنى المطالب
والماءرب اوجده في شهر ربيع واخرجه مطهراً سالماً من
جميع المعائب خمدت لولادته النيران وخرت لمبعثه الاوثان

وارتج ايوان كسري ورمي بالجن والنوايب ومنعت الشياطين
من الصعود الي السماء وصمت اذا نهم عن خطاب العلا لا
يسمعون الي الملاء الاعلي ويقذفون من كل جانب دحورًا
ولهم عذاب واصب فهو النبي الكريم والرسول العظيم المنزل
عليه في الايات والذكر الحكيم انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
نبيٌّ استخرجه الله من عنصر لوي ابن غالب وفضله علي اهل
المشارق والمغارب سمعه يسمع صرير القلم وبصره للسبع الطباق
ثاقب لسانه ما ينطق عن الهوي ولا تحدث قط بحديث كاذب
يداه تظهر بركاتهما في المطاعم والمشارب قلبه لا يغفل ولا ينام
ولكن للخدمة على الدوام مراقب قدمه قبله البعير فازال
عنه المخاوف والمعاطب امن به الضب وسلمت عليه الاحجار
وحن اليه الجذع حنين حزين نادب قيل كان ببغداد رجل
يصنع في كل سنة مولدًا للنبي صلى الله عليه وسلم يطعم
فيه الطعام ويكسوا فيه الايتام ويجمع الناس علي تلاوة
القران وكان له جار يهودي فقالت له زوجته ما لجارنا
هذا المسلم يذهب مالًا كثيرًا في مثل هذا الشهر فقال لها يزعم ان
نبيه ولد فيه فلما نامت تلك الليلة اذا هي برجل كثير الانوار
وحوله جماعة من اصحابه الاخيار وهم يعظمونه ويجلونه
وعليه جلالة ووقار فقالت لرجل منهم من يكون هذا
الكثير الانوار قال لها محمد المختار فقالت هل يكلمني

اذا كلمتهُ قال لها نعم فاقبلت اليه وقالت له يا محمدُ فقال لها
لبيكِ فقالت يا سيدى انا من اعدائك وعلي غير دينك فكيف
تجيبُ مثلى بالتلبية فقال والله ما اجبتك بذالك حتى علمت
ان الله تعالي قد هداكِ فقالت يا سيدى لقد خاب من خالفك
وتعِس من كذبك وفاز من امّر جنابك امْدُدْ يدك فانا
اشهد ان لا اله الا اللّهُ وانك محمد رسولُ الله ثم عاهدتِ
الله تعالي فى سرِّها انها اذا اصبحتْ تصنعُ مولدًا للنبي صلي الله
عليه وسلم فرحًا باسلامها وشكرًا الرويةِ النبي صلى الله عليه
وسلم فلما اصبحتْ رات زوجها قد شمّر للوليمةِ ونصبَ القدورَ
وهو فى همّةٍ عظيمةٍ فقالت له اراكَ فى همة صالحةٍ قال لها
من اجلِ الذي اسلمتِ علي يديه البارحةَ فقالت له من كشف
لك عن هذا السرِّ المصونِ قال الذي يقولُ للشى كن فيكونُ
انا اشهدُ ان لا الهَ الا اللهُ واشهدُ ان محمدًا رسولُ الله روي عن
مخزومٍ ابن هاني عن ابيه وكان قد بلغ من العمر مائةً وخمسينَ
سنةً قال ولد النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ الاثنين لاثنى عشر
ليلةً مضت من ربيع الاولِ عامَ الفيل وذالك ان عبدَ المطلبِ
نام ليلةً فى الابطحِ فراي كانه خرج منه سلسلةٌ بيضاءُ لها اربعة
اطرافٍ طرف بلغ المشرقَ والمغرب وطرف بلغ الي عنانِ السما
وطرف رجع حتى صار كشجرةٍ خضراءَ فلما اصبح سال عن ذالك
فقالوا له ان صدقتْ روياك ليخرجن من صلبك من تؤْمنُ
به اهلُ السمواتِ والارضِ روي عن كعبِ الاحبارِ انه قال

لما اراد الله عز وجل خلق الموجودات وخفض الارض ورفع
السموات قبض قبضة من نوره فقال لها كوني محمدًا
فصارت عمودًا من نور فاشرق حتي انتهي الي حجاب
العظمة فسجد وقال الحمد لله فقال الله تعالي لذالك خلقتك
وسميتك محمدًا منك ابدا الخلق وبك اختم الرسل وان
الله عز وجل قسم نوره علي اربعة اقسام فخلق من القسم
الاول اللوح ومن القسم الثاني القلم ثم قال للقلم اكتب
فارتعد القلم من الهيبة الفاسنة فقال يارب وما اكتب قال
اكتب لا اله الا الله محمد رسول الله فكتب القلم فاهتدي الي علم
الله في خلقه فكتب اولاد ادم من اطاع الله ادخله الجنة ومن
عصاه ادخله النار امة ابراهيم من اطاع الله ادخله الجنة و
من عصاه ادخله النار امة موسي كذالك امة عيسى كذالك
حتى انتهى القلم الي امة محمد صلي الله عليه وسلم فكتب
امة محمد من اطاع الله ادخله الجنة ومن عصي الله اراد ان
يكتب ادخله النار واذا النداء من العلا تادب يا قلم فانشق
القلم من الهيبة وانقطع بيد القدرة فصار ذالك عادة في
القلم لا يكتب الا ان يكون مشقوقًا مقطوعًا فقال اكتب امة
مذنبة ورب غفور وخلق الله عز وجل من القسم الثالث
العرش ثم قسم القسم الرابع علي اربعة اقسام فخلق من
الاول العقل ومن الثاني المعرفة ومن الثالث نور الشمس
والقمر ونور الابصار والنهار فكل هذه الانوار من نور

صلوا

محمد

محمد المختار فكان هو اصل المخلوقات كلها ثم بقي ذالك
القسم الرابع مستودعا تحت العرش حتى خلق الله عز وجل
ادم عليه السلام فاودع ذالك النور في ظهره واسجد له الملا ئكة
وادخله الجنة فكانت الملائكة تقف خلف ادم صفوفا ينظرون
الي نور محمد صلى الله عليه وسلم فقال ادم يا رب ما لهولاء
الملائكة يقفون خلف ظهري صفوفا فقال الله تعالي ينظرون
الي نور حبيبي وصفوتي من خلقي محمد خاتم الانبيا الذي اخرجه
من ظهرك فقال ادم يا رب اجعل هذا النور في مقدمتي حتي
يستقبلوني الملائكة ولا يستدبروني فجعل الله ذالك النور في
جبهته فكانت الملائكة تقف قبال ادم يسلمون علي نور محمد
ويصلون عليه فقال ادم يا رب اريد ان يكون لي نصيب من هذا
النور كما للملائكة فاجعله في مكان اراه فنقل الله ذالك النور
من جبهته الي اصبعه الشهادة من يده اليمني فكانت الملائكة تسمع
تسبيح نور محمد صلى الله عليه وسلم في اصبع ادم ثم قال ادم
يا رب هل بقي من هذا النور شيء في ظهري قال بل بقي نور بقية
اصحابه قال يا رب اجعله في بقية اصابعي فجعل الله نور ابي بكر
في الوسطي ونور عمر في البنصر ونور عثمان في الخنصر ونور
علي في الابهام فما زالت هذه الانوار تتلالا في اصابع ادم ما
دام في الجنة حتي اصاب من الشجرة فرد الله تلك النور الي ظهره
ثم ان الله عز وجل عرف ادم قدر ما اودعه من السر فقال له
تطهر وسبح وقدس وجامع زوجتك علي طهارة منك ومنها

تعالى تخرج منكما نوري ففعل ادم ما امره به ربه فنقل
الله ذلك النور من ادم الي حوا فكان يرى في جبهتها
دايرة كدايرة الشمس فلا زال ينتقل حتي انتقل الي عبد الله
والد رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما كبر وشب وصار
عرض عليه الاشراف من نساء مكة فلم يقبل قال فلما اذن الله
بانتقال تلك الوديعة من خزاين الاصلاب الرفيعة الي كنز
احشاء امنة المنيعة ظهرت لانتقال نوره الايات تباشرت به
جميع المخلوقات نوري في جميع الارضين والسموات ياعرش
تبرقع بالوقار يا كرسي تدرع بالفخار ياسدرة المنتهى ابتهجي
بانوار المهابة تبلجي ياجنات تزخرفي ياحورا من المقصورات
اشرفي ياملايكة الله اصطفي وتمنطقي بالعرش وحفي يارضوان
زين الفردوس الاعلي يا مالك اغلق ابواب النيران يا
رضوان افتح ابواب الجنان وزين الحور والولدان اطلق
مجامر الطيب وعطر الاكوان فان النور المكنون والسر
المصون المخزون الذي في خزاين قدرتي في هذه
الليلة من عبد الله ينفصل والي امنة يتصل والي احشايها
في هذه الساعة ينتقل التي يتم فيها خلقه تماما جليا و
تخرج الي الناس بشرا سويا قال فلما اذن الله بانتقال نور
محمد صلي الله عليه وسلم انتقل عشية الجمعة اول ليلة من
رجب ولم يبق في تلك الليلة دار ولا مكان الا ودخله
نور ولا دابة الا ونطقت وقال ابن عباس رضي الله عنهما

صلوا

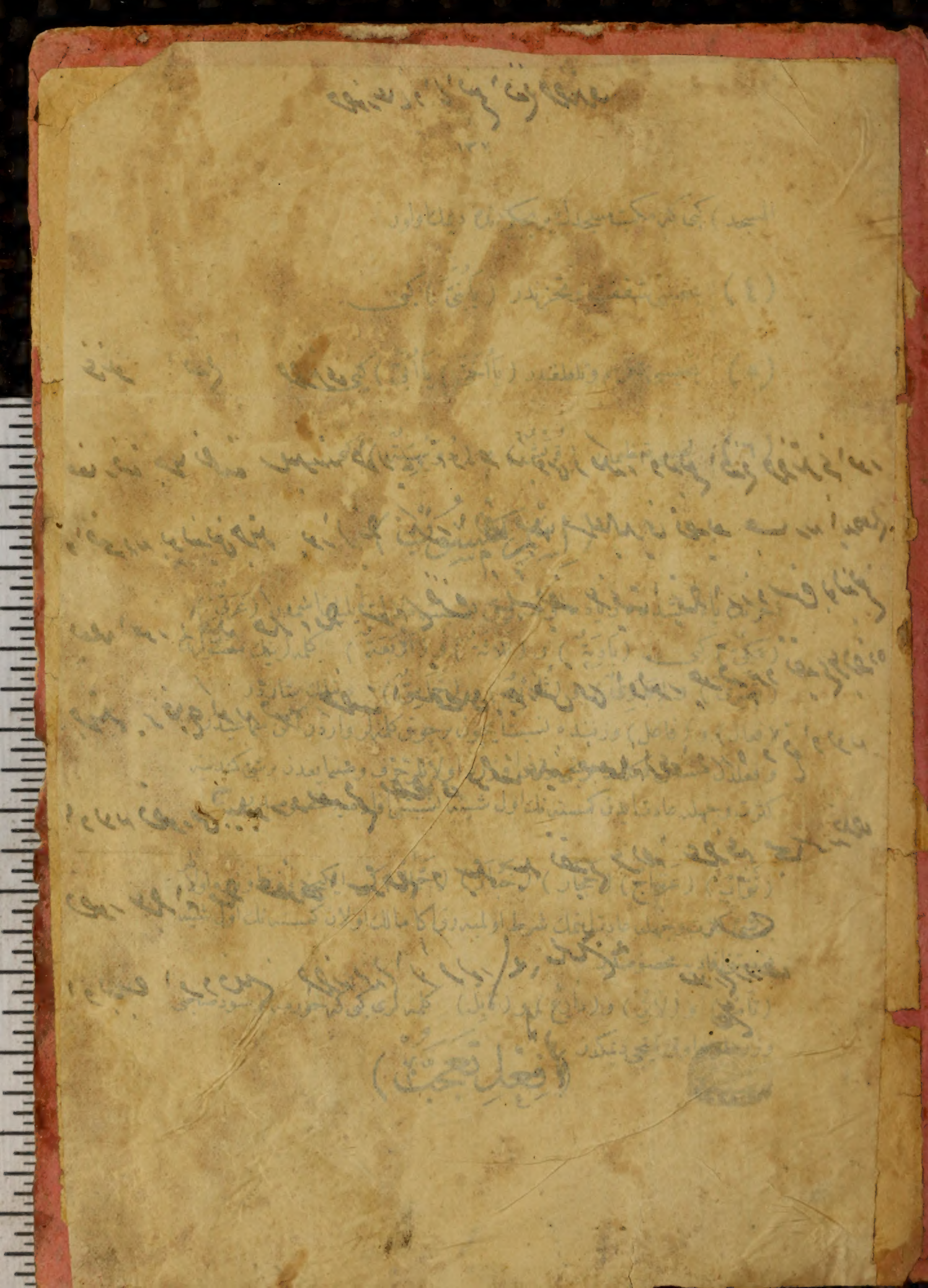
كان

من دلايل حمل امنة برسول الله صلى الله عليه ان كل دابة كانت
لقريش نطقت تلك الليلة وقالت حمل برسول الله صلى الله
عليه وسلم ورب الكعبة وهو امان الدنيا وسراج اهلها
قالت امنة لما مر بي من حمله ستة اشهر مات ابوه عبد الله
واتاني ات في المنام فوكزني برجله وقال يا امنة ابشري فقد
حملت بخير العالمين طرا فاذا ولدتيه فسميه محمدا واكتمي
شانك قالت وفي مدت حملي به ما شكوت وجعا ولا الما ولا
ثقلا ولا رجا ولا مغصا ولقد حملت به تسعة اشهر كملا فلما ان
وقت ولادني اخذني ما ياخذ النسا من الطلق ولم يعلم بي احد
من قومي واني لوحيدة في المنزل وعبد المطلب في طوافه فمددت
كف السوال الى من لا يخفى عليه خافية فاذا انا بالاخت المواسية
امراة فرعون اسية ثم نظرت نورا اضا منه المكان فاذا هي
مريم ابنة عمران ثم شاهدت وجوها كالبدور فاذا جماعة
من الحور الحسان فاشتد بي الطلق وكاني مستندة الى اركان
النساء ثم اعانني عالم الغيب والشهادة على تسهيل الولادة
فوضعت الحبيب معتمدا على يديه شاخصا الى السماء بعينيه محل القيام
حنت اسية عليه بادرت مريم اليه قبلت الحور قدميه نزل
الى المنزل جبريل حف به ميكائيل جاء الى خدمته اسرافيل
اخفوه عن الابصار طافوا به جميع الاقطار غسلوه في الجنة
في ساير الانهار كتبوا اسمه على اوراق الاشجار ثم عادوا
بالمفضل على الكونين في اسرع من طرفة عين اخذته اسية

تحمله فوجدته مكحولا بكحل الهدي ارادت مريم ان
تقطع سرته فوجدته مقطوع السرة وقد زال عنه الردي
قدمت الحور الطيب طيبت به شمايل الحبيب سارعت الي
طلعته المباركة ثلاثة من الملايكة مع احدهم طشت من
الذهب الاحمر ومع الثاني ابريق من الجوهر ومع الثالث
منديل من السندس الاخضر فغسلوا وجه الحبيب بماء الابريق
واخرجوا من الخرقة خاتم التصديق وله لمعان وبريق فختموا
به ظهر هذا النبي الشفيق فتم بذلك سعده والتوفيق وقيل
لامه امنة لا تدعي احدا من العالمين ينظر الي محمد الصادق
الامين حتى تنقضي عنه زيارة الملايكة المقربين ولما ولد
المصطفى صلى الله عليه وسلم اهتز العرش طربا وزهي
الكرسي عجبا ومنعت الجن من السماء هربا وقالوا لقد لقينا
في سفرنا هذا نصبا وضجت الملايكة بالتسبيح رغبا ورهبا ونشرت
الرياح وابدت سحبا واما لت في الحدايق من الغصون قضبا
ونادت الكاينات من جميع الجهات اهلا وسهلا ومرحبا

تم المولد المبارك بحسن الله وتوفيقه
وكان الفراغ من كتابته نهار
الاربعا خلت من شهر
جمادي الاول عشرة
ايام من شهور
سنه الف وما
يه وخمسه





(٤)

(٥)

(افعل تعجب)